

النص المحقق

obeikandi.com

[١٥٠/ظ] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ ثِقَتِي وَهُوَ حَسْبِي

قَالَ سَيِّدُنَا وَشَيْخُنَا وَإِمَامُنَا الْعَالِمُ الْعَلَّامَةُ الْمُحَقِّقُ الزَّكِيُّ الْبَهِيُّ ، أَبُو عَبْدِ  
اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّافِعِيِّ ، الشَّهِيرُ بِابْنِ النَّجَّارِ :  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْعِمِ بِالْإِيمَانِ ، الْمُتَفَضِّلِ بِالْقُرْآنِ ، الْبَاعِثِ إِلَيْنَا خَيْرَ الْأَنْامِ  
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ ، وَجَمِيعِ النَّبِيِّينَ ،  
وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَسَلَامٌ وَشَرَفٌ وَكَرَّمٌ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .  
وَبَعْدُ :

فَقَدْ سَأَلَنِي بَعْضُ الْإِخْوَانِ مِنْ أَهْلِ الصَّفَاءِ ، الْمَشْهُورِينَ بِالِدِّينِ وَالصَّدَقِ  
وَالْوَفَاءِ ، أَنْ أَجْمَعَ لَهُ مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَلْفَاتِ الْوَاقِعَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ  
الْكَرِيمِ <sup>(١)</sup> ؛ إِذْ لَا بُدَّ لِلْقَارِئِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَلَا يَسَعُهُ الْجَهْلُ بِهَا ، فَأَجَبْتُهُ إِلَى  
ذَلِكَ ، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا لِذَلِكَ ؛ رَجَاءَ دَعْوَةِ خَلٍّ صَادِقٍ تُثْمِرُ الْغُفْرَانَ ،  
وَتَسْتَمْطِطُ سَحَائِبَ رِضَا الرَّحْمَنِ ، وَبِاللَّهِ - سُبْحَانَهُ - أَتَوَسَّلُ ، وَعَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ ،  
وَالْيَهْ أُنْضِرُّغُ ، [ ١٥١ / و ] وَبَنِيَّهِ أَتَشْفَعُ أَنْ يَجْعَلَ عِلْمِي وَعَمَلِي خَالِصًا لَوَجْهِهِ  
الْكَرِيمِ ، وَيَتَعَمَّدَنِي وَوَالِدِي وَإِخْوَانِي بِمَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ ، إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ .  
وَسَمَّيْتُهُ بِ : « التَّمْيِيزُ فِي مَعْرِفَةِ أَقْسَامِ الْأَلْفَاتِ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعَزِيزِ » .  
فَأَقُولُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ :

(١) أي الألفات المبتدأ بها وليس كل الألفات .

[اعْلَمْ] <sup>(١)</sup> أَنَّ الْأَلِفَاتِ الْوَاقِعَةَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى تَنْقَسِمُ بِاعْتِبَارِ مَوَاقِعِهَا إِلَى سِتَّةِ أَقْسَامٍ :

\* أَلِفٌ وَضَلٍ .

\* وَأَلِفٌ أَضَلٍ .

\* وَأَلِفٌ قَطَعَ .

\* وَأَلِفٌ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ .

\* وَأَلِفٌ الْمُتَكَلِّمِ ، وَهِيَ أَلِفُ الْحَبْرِ عَنْ نَفْسِهِ .

\* وَأَلِفٌ الْإِسْتِفْهَامِ .

وَسَائِرُ ذَلِكَ أَلِفَا أَلْفَا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - لِيَكُونَ أُمُودًا يُقَاسُ عَلَيْهِ مَا جَاءَ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَغَيْرِهِ .



---

(١) غير واضحة في المخطوط ، وزتها لاستقامة السياق .

## أَلِفُ الْوَصْلِ<sup>(١)</sup>

فَأَمَّا أَلِفُ الْوَصْلِ ، فَإِنَّهَا تَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ :  
أَمَّا الَّتِي فِي الْأَسْمَاءِ : فَكُلُّهَا أَلِفَاتُ قَطْعٍ إِلَّا عَشْرَةَ أَسْمَاءَ ، وَهِيَ : ابْنُ ،

(١) الشيخ عبد الغني الدقر في معجم القواعد العربية :

همزة الوصل :

١ - تعريفها :

هي : همزة سابقة موجودة في الابتداء مفقودة في الدرج .

٢ - مواضعها :

قد تأتي في بعض الأسماء ، وبعض الأفعال ، وبعض الحروف .

٣ - مجيئها في بعض الأسماء :

تجيء من الأسماء في مصادر (الخماسي) و(السداسي) ك (انطلاق) (استنفار) وفي اثني عشر اسما ، وهي : (اسم ، واست (الاست : الدبر) ، وابن ، وابنم ، وابنة ، وامرؤ وامرأة ، واثنان ، واثنتان ، وابنم المخصوص بالقسم ، وايم لغة فيه وال الموصوفة) .

٤ - مجيئها في بعض الأفعال :

تأتي همزة الوصل من الأفعال في الفعل (الخماسي) ك (انطلق) و(اقتدر) والفعل (السداسي) ك (استخرج) وأمر الثلاثي نحو (اكتب) .

٥ - مجيئها في بعض الحروف :

لا تأتي همزة الوصل من الحروف إلا بحرف واحد هو (ال) .

٦ - حركتها :

لهمزة الوصل بالنسبة إلى حركتها سبع حالات :

(١) وجوب الفتح في المبدوء بها مثل "ال" .

(٢) وجوب الضم في مثل (انطلق) و(استخرج) مبنيين للمجهول ، وفي أمر الثلاثي المضموم

العين أصالة (بخلاف : "امشوا" ومثلها "اقضوا" فقد ضمنا لمناسبة الواو ، والأصل فيهما =

=امشيوا واقتضوا، أسكنت الياء للاستقلال، ثم حذفت لالتقاء الساكنين، وضمت العين لمجانسة الواو) نحو "انصر" و"اقتل".

(٣) رجحان الضم على الكسر، وذلك: إذا زالت الضمة اللازمة قبل الآخر لاتصال محلها ب: "الياء المؤنثة" نحو "أعزي" والضم هو الرجح.

(٤) رجحان الفتح على الضم في "آمين" و"إيم".

(٥) رجحان الكسر على الضم في كلمة "اسم".

(٦) جواز الكسر والضم والإشمام في نحو "اختار" "انقاد" مبنين للمجهول، فالضم في "اختور وانقود" والكسر والإشمام في "اختير وانقيد".

(٧) وجوب الكسر فيما بقي من الأسماء العشرة، وفي المصادر والأفعال.

٧ - حذف همزة الوصل أو عدم حذفها:

تحذف همزة الوصل المكسورة أو المضمومة إذا وقعت بعد همزة إستفهام فالأولى نحو:

﴿أَتَخَذْنَهُمْ سَخِرِيًّا﴾ [الآية ٦٣ من سورة ص] وأصلها: (أَلتَّخَذْنَا هُمْ)، ﴿أَسْتَغْفِرْتَ لَهُمْ﴾

[الآية ٦ من سورة المنافقون] "أَبْنِكَ هَذَا؟" والثانية نحو: "أَضْطَرَّ الرَّجُلُ" (وأصلها:

أَضْطَرَّ). وإن كانت همزة الوصل مفتوحة لا تحذف لئلا يلتبس الإستفهام بالخبر لكن

يترجح ان تبدل ألفا تقول "أَحْسَنَ عِنْدَكَ؟" و"آمِنَ اللَّهُ؟" وقد تسهل همزة الاستفهام بين

الألف والهمزة مع القصر وهذا مرجوح، ومن التسهيل قول عمر بن أبي ربيعة:

أَلْحَقْ أَنْ دَارَ الرَّبَابِ تَبَاعَدَتْ      أَوْ انْبَتَ حَبْلُ أَنْ قَلْبِكَ طَائِرُ

٨ - همزة الوصل لا تثبت في الدرج إلا في الضرورة:

لا تثبت همزة الوصل في الدرج إلا في الضرورة، كقول قيس بن الخطيم الأنصاري:

إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ سِرَّ فَإِنَّهُ      بَنَتْ وَتَكَثَّرَ الْوِشَاءُ قَمِينُ

(النث: الإفشاء والإذاعة، الوشاة: النمامون، قمين: جدير).

٩ - لا تحذف همزة الوصل خطأ إلا في مواضع:

تحذف همزة الوصل لفظا، لاختطأ إن سبقت بكلام نحو "جاء الحق" و"قل الصدق". وقد

تحذف لفظا وخطا في "ابن" مسبوق بعلم وهو صفة له بعده علم هو أب له، ما لم يقع في

أول السطر نحو "محمد عبد الله" وكذا في "بسم الله الرحمن الرحيم". بشرط أن=

وابنة، وامرؤ، وامرأة، واثنان، واثنان، واسم، واست، و[الألف]<sup>(١)</sup>  
المُصَاحِبَةُ [١٥١/ظ] لِلَّامِ التَّعْرِيفِ، وَالْفُ الْمُصَدَّرِ سَوَى مُصَدَّرِ الثَّلَاثِي،  
الْمُهْمُوزِ الْأَوَّلِ، وَسَوَى مُصَدَّرِ الْفِعْلِ الرَّبَاعِيِّ.

وَاخْتَلَفَ فِي «أَيَّانَ اللَّهِ» فِي الْقَسَمِ:

فَقَالَ سَيَبَوِيهِ<sup>(٢)</sup>: هِيَ أَلْفٌ وَصَلٍ.

وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ وَالْفَرَّاءُ<sup>(٣)</sup>:

=تذكر كلها، وألا يذكر معها متعلق، فلو كتبت: باسم الله فقط لم تحذف ألف الوصل،  
وكذلك: باسم الله الرحمن الرحيم كتابتي وكذا همزة "ال" إن جررت اسمها باللام  
كقولك: "للرجل".

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) سيبويه (١٤٨ - ١٨٠هـ/٧٦٥ - ٧٩٦م) هو: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو  
بشر، الملقب سيبويه: إمام النحاة، وأول من بسط علم النحو. ولد في إحدى قرى شيراز،  
وقدم البصرة، فلزم الخليل بن أحمد ففاقه. وصنف كتابه المسمى "كتاب سيبويه" في  
النحو، لم يصنع قبله ولا بعده مثله. ورحل إلى بغداد، فناظر الكسائي. وأجازه الرشيد  
ب عشرة آلاف درهم. وعاد إلى الأهواز فتوفي بها، وقيل: وفاته وقبره بشيراز. وكانت في  
لسانه حبسة. و"سيبويه" بالفارسية رائحة التفاح. وكان أنيقاً جميلاً، توفي شاباً. وفي  
مكان وفاته والسنة التي مات بها خلاف.

ترجمته في الأعلام ٨١/٥.

(٣) الفراء (١٤٤ - ٢٠٧هـ/٧٦١ - ٨٢٢م) هو: يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور  
الديلمي، مولى بني أسد (أو بني منقر) أبوزكرياء، المعروف بالفراء: إمام الكوفيين،  
وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب. كان يقال: الفراء أمير المؤمنين في النحو. ومن كلام  
ثعلب: لولا الفراء ما كانت اللغة. ولد بالكوفة، وانتقل إلى بغداد، وعهد إليه المأمون بترية  
ايبنة، فكان أكثر مقامه بها، فإذا جاء آخر السنة انصرف إلى الكوفة فأقام أربعين يوماً في  
أهله يوزع عليهم ما جمعه ويبرهم. وتوفي في طريق مكة. وكان مع تقدمه في اللغة فقيهاً=

هِيَ أَلِفٌ قَطْعٌ<sup>(١)</sup> .

[وَيُقَالُ]<sup>(٢)</sup> فِي «أَيِّمِنَ اللَّهُ»: أَيِّمَ اللَّهُ . بِحَذْفِ اللَّامِ ، فَهَذِهِ عَشْرَةُ أَسْمَاءَ خِلَافًا لِسَيِّئِهِ .

فَالْمَوْجُودُ مِنْهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ثَمَانِيَةُ أَسْمَاءَ ، وَهِيَ : ابْنُ ،

=متكلمًا ، علما بأيام العرب وأخبارها عارفا بالنجوم والطب ، يميل إلى الاعتزال . واشتهر بالفراء ، ولم يعمل في صناعة الفراء ، فقليل : لانه كان يفري الكلام . ولما مات وجد " كتاب سيبويه " تحت رأسه ، فقليل : إنه كان يتتبع خطأه ويتعمد مخالفته .

ترجمته في : مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي : ٨٦ طبقات الزبيدي : ١٤٣ ، أخبار النحويين البصريين للسيرافي : ٥١ ، فهرست ابن النديم : ٧٣ ، ٧٤ ، تاريخ بغداد ١٤ / ١٤٦ ، نزهة الألباء : ٩٨ ، معجم الأدباء ٩ / ٢٠ ، إنباه الرواة رقم (٨١٤) ، وفيات الأعيان ١٧٦ / ٦ - ١٨٢ ، المختصر في أخبار البشر ٢ / ٣٠ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٧٢ ، تهذيب التهذيب ٤ / ١٥٣ ، ٢ ، العبر ١ / ٣٥٤ ، مرآة الجنان ٢ / ٣٨ - ٤١ ، البداية والنهاية ١٠ / ٢٦١ ، غاية النهاية ٢ / ٣٧١ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٢١٢ ، روضات الجنات ٤ / ٢٣٥ .

(١) جاء في مختار الصحاح ١ / ٣٥٢ : وَأَيِّمُنُ اللَّهُ اسْمٌ وَضِعَ لِلْقَسَمِ هَكَذَا بضم الميم والنون وهو جَمْعٌ يَمِينٍ وَأَلْفُهُ أَلْفٌ وَضُلٌ عِنْدَ أَكْثَرِ النَّحْوِيِّينَ وَلَمْ يَجْعَلْ فِي الْأَسْمَاءِ أَلْفٌ الْوَصْلَ مَفْتُوحَةً غَيْرَهَا وَرَبَّمَا حَذَفُوا مِنْهُ النُّونَ فَقَالُوا أَيِّمُ اللَّهُ بفتح الهمزة وكسرهما . وَرَبَّمَا أَبَقُوا الْمِيمَ وَخَذَهَا فَقَالُوا ثُمَّ اللَّهُ وَمِ اللَّهُ بضم الميم وكسرهما . وَرَبَّمَا قَالُوا ثُمَّ اللَّهُ بضم الميم والنون وَمِنْ اللَّهِ بفتحهما وَمِنْ اللَّهِ بكسرهما . ويقولون بَيِّنُ اللَّهُ لَا أَفْعَلُ . وَجَمْعُ الْيَمَنِ أَيِّمُنُ .

وفي شرح الرضي على الكافية ٤ / ٣٠٦ : وَأَيِّمَنَ اللَّهُ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ ، جَمْعُ يَمِينٍ ، فَهُوَ مِثْلُ : يَمِينُ اللَّهِ ، جَعَلَتْ هَمْزَةُ الْقَطْعِ فِيهِ وَصَلًا ، تَخْفِيفًا لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِ ، كَمَا قَالَ الْخَلِيلُ فِي هَمْزَةِ (أَلِ) الْمَعْرِفَةِ ، وَعِنْدَ سَيْبَوِيهِ : هُوَ مُفْرَدٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ الْبَرَكَةُ ، أَيْ : بَرَكَةُ اللَّهِ يَمِينِي ، وَهَمْزَتُهُ لِلْوَصْلِ فِي الْأَصْلِ ، وَالِدَلِيلِ عَلَيْهِ تَجْوِيزُ كَسْرِ هَمْزَتِهِ وَإِنَّمَا كَانَ الْأَغْلَبُ فَتَحَ الْهَمْزَةَ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِ .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

لابن النجار

\* قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ <sup>(١)</sup> ، و﴿إِنَّ أَبِي﴾ <sup>(٢)</sup> ، و﴿أَبْنَى هَتَيْنِ﴾ <sup>(٣)</sup> ، و﴿أَبْنَتْ عِمْرَانَ﴾ <sup>(٤)</sup> ، و﴿أَمْرُؤَا هَلَكٍ﴾ <sup>(٥)</sup> ، و﴿أَمْرًا سَوَاءً﴾ <sup>(٦)</sup> ، و﴿إِنْ أَمْرًا﴾ <sup>(٧)</sup> ، و﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾ <sup>(٨)</sup> ، و﴿أُتَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ <sup>(٩)</sup> ، و﴿أُتِنَى عَشَرَ نَفِيسًا﴾ <sup>(١٠)</sup> ، و﴿فَوْقَ اثْنَتَيْنِ﴾ <sup>(١١)</sup> ، و﴿أُتِنَتِي عَشْرَةَ أَسْبَاطًا﴾ <sup>(١٢)</sup> ، و﴿يُعْلِمِ اسْمُهُ﴾ <sup>(١٣)</sup> ، و﴿وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ﴾ <sup>(١٤)</sup> ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

- (١) سورة المائدة، الآية: ١١٤.  
(٢) سورة هود، الآية: ٤٥.  
(٣) سورة القصص، الآية: ٢٧.  
(٤) سورة التحريم، الآية: ١٢.  
(٥) سورة النساء الآية ١٧٦.  
(٦) سورة مريم الآية ٢٨.  
(٧) سورة النساء الآية ١٢٨.  
(٨) سورة القصص الآية ٩.  
(٩) سورة المائدة الآية ١٠٦.  
(١٠) سورة المائدة الآية ١٢.  
(١١) سورة النساء الآية ١١.  
(١٢) سورة الأعراف الآية ١٦٠.  
(١٣) سورة مريم الآية ٧.  
(١٤) سورة الزمزل الآية ٨.

\* وَيُسْتَدَلُّ عَلَى أَلِفِ الْوَصْلِ فِي ذَلِكَ :

\* بِسُقُوطِهَا [١٥٢/و] فِي التَّصْغِيرِ ، [تَقُولُ] <sup>(١)</sup> : بُنِي ، وَبُنَيْتُهُ ، وَمُرِيءٌ ، وَمُرِيئَةٌ ، وَنُتَيَّانٌ تَصْغِيرُ اثْنَيْنِ ، وَنُتَيَّانٌ تَصْغِيرُ اثْنَتَيْنِ ، وَسُمِّيَ تَصْغِيرُ اسْمٍ . وَتَبْتَدِئُ بِالْأَلِفِ فِي كُلِّ ذَلِكَ بِالْكَسْرِ <sup>(٢)</sup> .

\* وَأَمَّا أَلِفُ لَامِ التَّعْرِيفِ : فَكَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ﴾ <sup>(٣)</sup> وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . وَهِيَ مَفْتُوحَةٌ فِي الْإِبْتِدَاءِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ .

وَأَمَّا سُمِّيَتْ هَذِهِ الْأَلِفَاتُ أَلِفَاتٍ وَصْلٍ ؛ لِلتَّوَصُّلِ بِهَا إِلَى التَّنْطِقِ بِالسَّاكِنِ ، أَوْ لِإِصْطِلَاقِ مَا قَبْلَهَا بِمَا بَعْدَهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ <sup>(٤)</sup> .

وَأَمَّا الَّتِي فِي الْفِعْلِ فَتُعْرَفُ بِشَيْئَيْنِ :

\* بِسُقُوطِهَا فِي دَرَجِ الْكَلَامِ إِذَا وَصَلَتْ مَا قَبْلَهَا بِمَا بَعْدَهَا .

\* وَبِإِنْفِتَاحِ أَوَّلِ مُسْتَقْبَلِهَا <sup>(٥)</sup> ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿قَالَ أَذْهَبَ﴾ <sup>(٦)</sup> وَ﴿أَنْ أَقْتُلُوهُ﴾ <sup>(٧)</sup> وَ﴿فَقُلْنَا أَضْرِبْ﴾ <sup>(٨)</sup> . وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) مختصر في ذكر الألفات لابن الأنباري ٨٤ ، والألفات لابن خالويه ٥٠ .

(٣) سورة الحشر الآية ٢٣ .

(٤) الألفات لابن خالويه ٢٠ .

(٥) مختصر في ذكر الألفات لابن الأنباري ٧٧ . وزاد ابن خالويه ٢٠ : وسقوطها في الماضي .

(٦) سورة الإسراء الآية ٦٣ .

(٧) سورة النساء الآية ٦٦ .

(٨) سورة البقرة الآية ٦٠ .

أَلَا تَرَى: أَنَّ مُسْتَقْبَلَ ذَلِكَ مَفْتُوحٌ فِي قَوْلِكَ: يَذْهَبُ، وَيَقْتُلُ، وَيَضْرِبُ.

أَمَّا الْإِبْتِدَاءُ بِهَا فَتَكُونُ [١٥٢/ظ] مَضْمُومَةً وَمَكْسُورَةً.

وَالطَّرِيقَةُ فِي ذَلِكَ: أَنْ نَنْظُرَ إِلَى ثَالِثِ الْمُضَارِعِ: فَإِنْ كَانَ مَضْمُومًا ضَمَّةً لَازِمَةً ضُمَّتِ الْهَمْزَةُ فِي الْإِبْتِدَاءِ<sup>(١)</sup>، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَسْكُنْ أَنْتَ<sup>(٢)</sup>، وَ﴿أَقْتُلُوا يُوسُفَ<sup>(٣)</sup>، وَ﴿أَدْخُلُوا الْأَرْضَ<sup>(٤)</sup>، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَاحْتَرَزْتُ بِقَوْلِي: «ضَمَّةٌ لَازِمَةٌ». عَنِ الضَّمَّةِ الْعَارِضَةِ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ أَمْسُوا<sup>(٥)</sup>، فَإِنَّ الْهَمْزَةَ فِي ﴿أَمْسُوا﴾ فِي الْإِبْتِدَاءِ مَكْسُورَةٌ. وَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا، أَوْ مَفْتُوحًا كَسَرَتِ الْهَمْزَةُ فِي الْإِبْتِدَاءِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَهْدِنَا<sup>(٦)</sup>، ﴿أَضْرِبْ بَعْصَاكَ<sup>(٧)</sup>، ﴿أَرْكَبْ مَعَنَا<sup>(٨)</sup>، وَشَبَّهَ ذَلِكَ، فَهَذَا حُكْمُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ.



(١) مختصر في ذكر الألفات لابن الأنباري ٧٧، والألفات لابن خالويه ٢٤.

(٢) سورة البقرة الآية ٣٥.

(٣) سورة يوسف الآية ٩.

(٤) سورة المائدة الآية ٢١.

(٥) سورة ص الآية ٦.

(٦) سورة الفاتحة الآية ٦.

(٧) سورة البقرة الآية ٦٠.

(٨) سورة هود الآية ٤٢.

## أَلِفُ الْأَصْلِ<sup>(١)</sup>

وَأَمَّا أَلِفُ الْأَصْلِ فِي الْأَسْمَاءِ ، فَإِنَّهَا تَكُونُ :

\* مَفْتُوحَةٌ .

\* وَمَكْسُورَةٌ .

\* وَمَضْمُومَةٌ .

وَتُعْرَفُ بِكَوْنِهَا فَأَاءَ الْفِعْلِ ، وَثُبُوتِهَا فِي التَّصْغِيرِ ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿عَائِيَةً﴾<sup>(٢)</sup> ، و﴿أَمَرَ اللَّهُ﴾<sup>(٣)</sup> ، و﴿إِنْ أَجْرَى إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾<sup>(٤)</sup> ، و﴿أُمَهْتُكُمْ﴾<sup>(٥)</sup> ، و﴿وَإِخْوَانَكُمْ﴾<sup>(٦)</sup> ، و﴿إِصْرَهُمْ﴾<sup>(٧)</sup> ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . فَالْأَلِفُ فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ فَأَاءَ [١٥٣/و] الْفِعْلِ ، وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي التَّصْغِيرِ فِي قَوْلِكَ : أَمِيرٌ ، وَأَجِيرٌ ، وَأَصِيرٌ ، وَشَبَّهَهُ .

وَأَمَّا الَّتِي تَكُونُ فِي الْأَفْعَالِ : فَتُمْتَحِنُ بِكَوْنِهَا فَأَاءَ الْفِعْلِ فِي الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ ، وَبِكَوْنِهَا مَفْتُوحٌ أَبَدًا إِذَا ذُكِرَ الْفَاعِلُ ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿أَتَى أَمْرٌ

---

(١) همزة الأصل ، وهي التي تكون في بنية الكلمة كهزمة . مختصر في ذكر الألفات لابن الأنباري ٧٧ ، ٨٢ ، والألفات لابن خالويه ٥٥ .

(٢) سورة الغاشية ، الآية : ٥ .

(٣) سورة النساء ، الآية : ٤٧ .

(٤) سورة يونس الآية ٧٢ .

(٥) سورة النساء الآية ٢٣ .

(٦) سورة التوبة الآية ٢٣ .

(٧) سورة الأعراف الآية ١٥٧ .

اللَّهُ<sup>(١)</sup> ، ﴿وَمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ﴾<sup>(٢)</sup> ، ﴿وَأَعْرِفْنَا ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾<sup>(٣)</sup> ، ﴿وَأَخَذَتِ  
الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ﴾<sup>(٤)</sup> . وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

أَلَا تَرَى : أَنَّهَا فَأَتْ مِنْ الْفِعْلِ فِي الْمَاضِي ، وَكَذَلِكَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ ،  
كَقَوْلِكَ : يَا مُرُّ ، وَيَأْتِي ، وَيَأْخُذُ ؛ إِذْ وَزْنُهُ ( يَفْعُلُ ) ، فَالْهَمْزَةُ فِيهِ فَأَتْ .

\* \* \*

---

(١) سورة النحل الآية ١ .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٧ .

(٣) سورة البقرة الآية ٥٠ .

(٤) سورة هود الآية ٩٤ .

## ألف القطع<sup>(١)</sup>

وَأَمَّا أَلْفُ الْقَطْعِ فِي الْأَسْمَاءِ فَتَعْرِفُ بِشَيْئَيْنِ :

\* بِكَوْنِهَا زَائِدَةٌ عَلَى فَاءِ الْفِعْلِ وَعَيْنُهُ وَلامُهُ .

\* وَبُتُوتهَا فِي التَّصْغِيرِ .

كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾<sup>(٢)</sup> ، و﴿ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾<sup>(٣)</sup> ،  
و﴿ وَأَعْظَمَ أَجْرًا ﴾<sup>(٤)</sup> ، و﴿ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾<sup>(٥)</sup> ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْمَاءِ  
وَالصِّفَاتِ .

(١) همزة القطع ، وتسمى أيضا همزة الفصل : هي همزة في أول الكلمة زائدة ، كهمزة "أكرم" وأكرم وأكرم وإكرم . وحكمها أن تُكتب وتُلفظ حيثما وقعت ، سواء قرئت ابتداءً ، مثل "أكرم ضيوفك" ، أم بعد كلمة قبلها ، مثل "يا علي أكرم ضيوفك" . وهمزة الفصل همزة قياسية . وهي تكون في أوائل بعض الجموع كأحمال وأولاد وأنفس وأربيع واتقياء وأفاضل . وتكون أيضًا في الماضي الرباعي وأمره ومصدره ، مثل أحسن وأحسن وإحسان ، وفي المضارع المسند إلى الواحد المتكلم مثل "أكتب وأكرم وأنطلق وأستغفر" ، وفي وزن "أفعل" ، الذي هو للتفضيل ، مثل "أفضل وأسمى" ، أو صفة مشبهة ، مثل "أحمر وأعور" . وهي مفتوحة دائمًا ، إلا في المضارع من الفعل الرباعي ومصدره ، فإنها في الأول مضمومة ، مثل أحسن وأعطي ، وفي الآخر مكسورة ، مثل "إحسان وإعطاء" . جامع الدروس العربية ١١٣ . وانظر : مختصر في ذكر الألفات لابن الأنباري ٧٧ ، ٨٣ ، والألفات لابن خالويه ٦٩ .

(٢) سورة المؤمنون الآية ١٤ .

(٣) سورة البقرة الآية ٢٨٢ .

(٤) سورة المزمل الآية ٢٠ .

(٥) سورة البقرة الآية ٢١٧ .

أَلَا تَرَى : أن وزن ذَلِكَ (أفعل) فالهمزة زائدة على فاء الفعل وعينه ولامه ، وهي ثابتة [١٥٣/ظ] في التصغير في قولك : أُحْيِسِن ، وَأُقَيِّسِط ، وَأُعْظِم ، وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ .

وتختبر هَذِهِ الأسماء المجموعة : بحسن دخول الألف واللام عليها ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿أَزْوَاجُكُمْ﴾<sup>(١)</sup> ، و﴿أَصْحَابُ الْآيَةِ﴾<sup>(٢)</sup> ، و﴿مَنْ أَنْفُسِكُمْ﴾<sup>(٣)</sup> . وشبهه .

فيحسن دخول الألف واللام في ذَلِكَ كله ، فتقول : الأزواج ، والأصحاب ، والأنفس .

### واختلف في الأسماء الأعجمية :

\* فذهب البصريون<sup>(٤)</sup> إِلَى أنها أَلِف وصل لأجل لزومها .

\* وذهب الكوفيون<sup>(٥)</sup> إِلَى أنها أَلِف قطع للجهل باشتقاقها .

والأسماء الأعجمية كـ : (إدريس ، وأيوب ، وإبراهيم ، وإلياس ، وإسحاق ، وإسماعيل ، وإسرائيل ، وإرم) ، وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ .  
وَأَمَّا أَلِف (إِستَبْرَق)<sup>(٦)</sup> ،

(١) سورة النساء الآية ١٢ .

(٢) سورة الحجر الآية ٧٨ .

(٣) سورة التوبة الآية ١٢٨ .

(٤) البصريون : المنسوبون إلى مدينة البصرة ، ونحاة البصرة . الوسيط (ب ص ر) .

(٥) علماء الكوفة .

(٦) الاستبرق : ما غلظ من الحرير . قال ابن الأثير : ( وقد ذكرها الجوهري في (ب ر ق) على =

و(إبليس) فإنهما ألفا قطع<sup>(١)</sup>.

وأما ألف القطع في الأفعال فتختبر بأمور :

أحدها : الزيادة على فاء الفعل وعينه ولامه .

الثاني : كسرها في المصادر .

الثالث : انضمام حرف المضارعة .

الرابع : فتحها في الماضي<sup>(٢)</sup>.

أمثلة ذلك :

﴿أَنعَمْتَ﴾<sup>(٣)</sup> ، ﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا﴾<sup>(٤)</sup> ، ﴿أَخْرِجْنَا مِنْهَا﴾<sup>(٥)</sup> ، ﴿أَنْزَلَ

اللَّهُ﴾<sup>(٦)</sup> ، ﴿أَلْهَنَكُمْ﴾<sup>(٧)</sup> . وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ .

أَلَا تَرَى : أَنَّ وَزْنَ ذَلِكَ (أفعل) ، فالهمزة زائدة على الفاء والعين واللام ،

= أن الهمزة والسين والتاء زوائد . وذكرها الأزهرى في خماسى القاف على أن همزتها وحدها زائدة . وقال أصلها بالفارسية استفره ، وقال أيضا : إنها وأمثالها من الألفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين العجمية والعربية ، وقال : هذا عندي هو الصواب . اهـ . قال الزجاج : هو اسم أعجمى أصله بالفارسية استفره ونقل من العجمية إلى العربية ، وفي القاموس أنه معرب استروه .

(١) ينظر مختصر في ذكر الألفات لابن الأنباري ٨٣ ، والألفات لابن خالويه ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٨ .

(٢) مختصر في ذكر الألفات لابن الأنباري ٧٧ ، والألفات لابن خالويه ٧٥ .

(٣) سورة الفاتحة الآية ٧ .

(٤) سورة البقرة الآية ٢٥٠ .

(٥) سورة المؤمنون الآية ١٠٧ .

(٦) سورة البقرة الآية ٩٠ .

(٧) سورة التكاثر الآية ١ .

وأن المصادر منها مكسورة ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿إِخْرَاجًا﴾<sup>(١)</sup> ، و﴿إِجْرَامِي﴾<sup>(٢)</sup> ،  
و﴿إِعْرَاضُهُمْ﴾<sup>(٣)</sup> ، و﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾<sup>(٤)</sup> . وشبه ذلك .  
وأن حرف المضارعة من ذَلِكَ كله مضموم ؛ كقولك : (يُنعم ، ويُفرغ ،  
ويُلهى ويُشبهه) .

وأن الألف في الماضي مفتوحة ، فافهم ذَلِكَ .



---

(١) سورة نوح الآية ١٨ .

(٢) سورة هود الآية ٣٥ .

(٣) سورة الأنعام الآية ٣٥ .

(٤) سورة البقرة الآية ٢٥٦ .

## ألف الاستفهام<sup>(١)</sup>

وَأَمَّا أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ : فإنها تقع في الأسماء والأفعال ، تعرف في النوعين  
بوقوع (أم) بعدها ، ويحسن (هل) في موضعها :

(١) قال الشيخ عبد الغني الدقر :

هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ :

هي أَصْلُ أَدْوَاتِ الاسْتِفْهَامِ ، بل هي - كما يقول سيبويه - حَرْفُ الاسْتِفْهَامِ الذي لا يَزُولُ عَنْهُ لِعَیْرِهِ ، وليس للاستِفْهَامِ في الأصلِ غیرُهُ ، وإنما تَرَكُّوا الألفَ - أي هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ - في : ( مَنْ ، وَمَتَى ، وَهَلْ ) ، وَنَحْوَهُنَّ ، حيث أَمِنُوا الِاتِّبَاسَ ، ولهذا خُصِّتْ بِأَحْكَامٍ : أَحَدُهَا : جَوَازُ حَذْفِهَا سَوَاءً تَقَدَّمَتْ عَلَى " أَمْ " كَقَوْلِ ابْنِ أَبِي رِيعة :

فوالله ما أدري وإن كنت داريًا بِسَبْعِ رَمِيَنِ الجَمَرِ أَمْ بِشَمَانٍ ؟  
أراد : أَبَسْبَعِ .

أَمْ لَمْ تَتَقَدَّمْهَا كَقَوْلِ الكُمَيْتِ :

طَرَبْتُ وَمَا شَوْفًا إِلَى الْبَيْضِ أَطْرَبُ وَلَا لَعِبًا مِنِّي ، وَذُو الشَّيْبِ يَلْعَبُ ؟

(يريد : أو ذو الشيب يلعب ، فحذفت همزة الاستفهام مع وجود معنى الاستفهام)  
الثاني : أَنَّهَا تَرُدُّ لَطَلِبِ التَّصَوُّرِ نحو : أَلْخَالِدُ مُقْبِلٌ أَمْ عُبَيْدَةُ . وَلَطَلِبِ التَّصَدِيقِ نحو : أُمَحَمَّدٌ قَادِمٌ . وَبَقِيَّةُ أَدْوَاتِ الاسْتِفْهَامِ مُحْتَصَةٌ بِطَلِبِ التَّصَوُّرِ إِلَّا ( هَلْ ) فهي مُحْتَصَةٌ بِطَلِبِ التَّصَدِيقِ .

الثالث : أَنَّهَا تَدْخُلُ عَلَى الْإِثْبَاتِ كما تقدَّم ، وعلى النَّفْيِ نحو : ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ [الآية " ١ " من سورة الشرح] .

الرابع : تَمَامُ التَّصْدِيرِ ، وذلك أَنَّهَا :

أَوَّلًا : لا تُذَكِّرُ بعد " أَمْ " التي لِلضَّرَابِ كما يُذَكِّرُ غَيْرُهَا ، لا تقول : " أَقْرَأَ خَالِدٌ أَمْ أَكْتَبَ " وتقول : " أَمْ هَلْ كَتَبَ " .

وثانيًا : أَنَّهَا إِذَا كَانَتْ فِي جُمْلَةٍ مَعْطُوفَةٍ بِـ " الْوَائِ " أو بِـ " الْفَاءِ " أو " ثُمَّ " قُدِّمَتْ عَلَى =

=العاطفِ تَنْبِيْهَا عَلَى أَصَالَتِهَا فِي التَّصْدِيرِ : نحو : ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا﴾ [الآية ١٨٥ من سورة الأعراف] ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا﴾ [الآية ١٠٩ من سورة يوسف] ﴿أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنْتُمْ بِهِ﴾ [الآية ٥١ من سورة يونس] وَأَخَوَاتُهَا تَتَأَخَّرُ عَنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ نحو : ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ﴾ [الآية ١٠١ من سورة آل عمران] ﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ﴾ [الآية ٢٦ من سورة التكوين] ﴿فَأَنْفِ ثَوْفَكُوكَ﴾ [الآية ٩٥ من سورة الأنعام] ﴿فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ﴾ [الآية ٣٥ من سورة الأحقاف] ﴿فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ﴾ [الآية ٨١ من سورة الأنعام] ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ﴾ [الآية ٨٨ من سورة النساء] .

الخامس : تَحْتَلِفُ هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ عَنْ غَيْرِهَا اخْتِلَافًا فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ ، وَمَا يَجُوزُ فِيهَا لَا يَجُوزُ بغيرها .

فَيَجُوزُ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَهَا اسْمٌ مُنْصُوبٌ فَتَقُولُ : "عَبَدَ اللّٰهُ ضَرْبَتَهُ" و"أَزِيدَا مَرَزْتَ بِهِ" و"أَعْمَرَا قَتَلْتَ أَخَاهُ" أَوْ "أَعْمَرَا اشْتَرَيْتَ لَهُ ثَوْبًا" ففِي كُلِّ هَذَا قَدْ أَضْمَرْتَ بَيْنَ هَمْزَةِ الْإِسْتِفْهَامِ وَالاسْمِ بَعْدَهَا - فِعْلًا ، وَالْفِعْلُ الْمَذْكُورُ تَفْسِيرُهُ ، قَالَ جَرِير :

أَتَعْلَبَةُ الْفَوَارِسِ أَمْ رِيحًا عَدَلْتُ بِهِمْ طَهِيَّةً وَالْخَشَابَا

(وتقدير الكلام : أَظَلَمْتُ ثَعْلَبَةً عَدَلْتُ بِهِمْ طَهِيَّةً)

ومثل ذلك : "مَا أَذْرِي أَزِيدَا مَرَزْتُ بِهِ أَمْ عَمْرًا" (التقدير : مَا أَذْرِي أَجَاوَزْتَ زَيْدًا ، وَتَفْسِيرُهُ مَرَرْتُ بِهِ) أَوْ "مَا أَبَالِي أَعْبَدَ اللّٰهُ لَقِيتُ أَمْ عَمْرًا" وَتَقُولُ فِي الرَّفْعِ بَعْدَ هَمْزَةِ الْإِسْتِفْهَامِ "أَعْبَدَ اللّٰهُ ضَرْبَ أَخُوهُ زَيْدًا" ، لَا يَكُونُ إِلَّا الرِّفْعُ ، لِأَنَّ الَّذِي مِنْ سَبَبِ عَبْدِ اللّٰهِ - وَهُوَ أَخُوهُ - مَرْفُوعٌ لِأَنَّهُ فَاعِلٌ ، فَيَرْتَفِعُ إِذَا ارْتَفَعَ الَّذِي مِنْ سَبَبِهِ ، كَمَا يَنْتَصِبُ إِذَا انْتَصَبَ ، وَيَكُونُ الْفِعْلُ الْمُضْمَرُّ مَا يَرْفَعُ ، كَمَا أَضْمَرْتَ فِي الْأَوَّلِ مَا يَنْصِبُ .

فَإِنْ جَعَلْتَ زَيْدًا الْفَاعِلَ قُلْتَ : "أَعْبَدَ اللّٰهُ ضَرْبَ أَخَاهُ زَيْدًا"

دخول هَمْزَةِ الْإِسْتِفْهَامِ عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ :

هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ ، ثَبَتَتْ هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ وَسَقَطَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ إِنَّمَا أَتَتْ بِهَا لِيَتَوَصَّلَ بِهَا إِلَى النِّطْقِ بِالسَّاكِنِ الَّذِي بَعْدَهَا ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ اسْتَعْنِيَ عَنْهَا بِهَمْزَةِ الْإِسْتِفْهَامِ ، فَأَسْقَطَتْ ، نَحْوُ قَوْلِكَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ "أَبْنُ زَيْدٍ أَنْتَ؟" و"أَمْرَأَةُ عَمْرٍو أَنْتَ؟" "أَسْتَضَعَفْتُ زَيْدًا" "أَشْتَرَيْتَ كِتَابًا؟" =

=منه قوله تعالى: ﴿أَتَّخِذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا؟﴾ ﴿أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْغَالِينَ﴾ ﴿اسْتَغْفِرُوا لَهُمْ؟﴾ ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ؟﴾ ﴿أَطْلَعَ الْغَيْبَ﴾ ﴿أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ إلى كثير من الأمثال. وقال ابن قيس الرُّقَيَّات:

فَقَالَتْ: أَبْنَى قَيْسٍ ذَا؟ وَبَعْضُ الشَّيْبِ يُعْجِبُهَا  
وَقَالَ ذُو الرُّمَّة:

أَسْتَحَدْتُ الرُّكْبَ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَيْرًا؟ أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرْبًا؟  
هَمْزَةُ الاستِفْهَامِ وَالْقَسَمِ:

تَقُولُ: "اللَّهُ" مُسْتَفْهَمًا مَعَ التَّأَكُّدِ بِالْقَسَمِ، وَكَذَلِكَ "أَتَمَّ اللَّهُ؟" وَ"أَيْمَنَ اللَّهُ؟"، فَهَمْزَةُ الاستِفْهَامِ نَابَتْ عَنْ "وَإِ" الْقَسَمِ وَجُرَّ بِهَا الْمُقْسَمُ بِهِ، وَلَا تُخَدَّفُ هُنَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ مِنْ لَفْظِ الْجَلَالَةِ أَوْ "أَيْمَ" أَوْ "أَيْمُنُ" وَإِنَّمَا تُجْعَلُ مَدَّةٌ كَمَا لَوْ دَخَلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقَسَمِ فَتَقُولُ: "الرَّجُلُ فَعَلَ ذَلِكَ؟". فَهَمْزَةُ الاستِفْهَامِ هُنَا حَمَلَتْ مَعْنَيْنِ: الاستِفْهَامَ وَنِيَابَةَ الْوَإِ فِي الْقَسَمِ فَإِذَا قُلْتَ: "اللَّهُ لَتَفْعَلَنَّ؟" فَكَأَنَّكَ قُلْتَ: "أَتُقْسِمُ بِاللَّهِ لَتَفْعَلَنَّ".

دُخُولُ هَمْزَةِ الاستِفْهَامِ عَلَى "أَل" التَّعْرِيفِيَّةِ:

إِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةُ الاستِفْهَامِ عَلَى "أَل" هَمْزَتِ الْأَوَّلَى وَمَدَدَتِ الثَّانِيَةَ لَا غَيْرَ وَأَشْمَمَتِ الْفَتْحَةُ بِلَا نَبْرَةٍ كَقَوْلِكَ "الرَّجُلُ قَالَ ذَاكَ؟" السَّاعَةَ جِئْتُ؟" وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾؟ [الآية ٩٥ من سورة النمل] ﴿إِنَّ الْكَافِرِينَ حَرَّمَ أَمِ الْأَنْبِيَاءُ﴾ [الآية ١٤٣ من سورة الأنعام]، ﴿إِنَّ الْكَافِرِينَ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾ [الآية ٩١ من سورة يونس].  
وَقَالَ مَعْنَى أَوْس:

فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَلْحَبُّ شَفْهُ  
فَسَلَّ عَلَيْهِ جِسْمَهُ أَمْ تَعْبُدَا  
خُرُوجُ الْهَمْزَةِ عَنِ الاستِفْهَامِ الْحَقِيقِيِّ:

قَدْ تَخَرَّجَ "الْهَمْزَةُ" عَنِ الاستِفْهَامِ الْحَقِيقِيِّ فَتَرَدُّ لثَمَانِيَةَ مَعَانٍ:

(١) التَّشْوِيهِ: وَهِيَ الَّتِي تَقَعُ بَعْدَ كَلِمَةِ "سَوَاءٌ" أَوْ "مَا أَبَالِي" وَ"مَا أَبَالِي" وَ"لَيْتَ شِغْرِي" وَنَحْوِهِنَّ.

وَالضَّابِطُ: أَنَّهَا الْهَمْزَةُ الدَّاخِلَةُ عَلَى جُمْلَةٍ يَصِحُّ حُلُولُ الْمَصْدَرِ مَحَلًّا نَحْوُ: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [الآية ٦ من سورة المنافقون] أَيْ: سَوَاءٌ

## فمثال وقوع (أم) بعدها :

قوله تعالى : ﴿ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ <sup>(١)</sup> ، ﴿ قُلْ ءَاللهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَىٰ

=عليهم استغفارُك وعدمُه وهو فاعِلٌ "سواء".

(٢) الإنكار الإبطالي : وهذه تَقْتَضِي أَنَّ مَا بَعْدَهَا - إذا أُزِيلَ الاستفهام - غَيْرُ وَاقِعٍ ، وَأَنَّ مُدْعِيَهُ كَاذِبٌ نحو : ﴿ أَفَأَصْفَكَ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنْتًا ﴾ [الآية ٤٠ من سورة الإسراء] .

﴿ أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ ﴾ [الآية ١٩ من سورة الزخرف] .  
﴿ أَفَعَيْنَا بِالْحَلْقِ الْأَوَّلِ ﴾ [الآية ١٥ من سورة ق] . ومنه : ﴿ أَلَيْسَ اللهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾ [الآية ٣٦ من سورة الزمر] .

﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ [الآية ١ من سورة الانشراح "٩٤"] . ومنه قول جرير في عبد الملك :

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونِ رَاحٍ؟

(٣) الإنكار التوبيخي : وهذه تَقْتَضِي أَنَّ مَا بَعْدَهَا وَاقِعٌ وَأَنَّ فَاعِلَهُ مَلُومٌ نحو : ﴿ اتَّعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴾ [الآية ٩٥ من سورة الصافات] . ﴿ أَغَيْرَ اللهِ تَدْعُونَ ﴾ [الآية ٤٠ من سورة الأنعام] .

(٤) التقرير : وَمَعْنَاهُ حَمْلُكَ الْمُخَاطَبِ عَلَى الْإِقْرَارِ وَالاعْتِرَافِ بِأَمْرٍ قَدْ اسْتَقَرَّ عِنْدَهُ ثُبُوتُهُ أَوْ نَفْيُهُ ، وَيَجِبُ أَنْ يَلِيَهَا الشَّيْءُ الَّذِي تُقَرَّرُ بِهِ ، تَقُولُ فِي التَّقْرِيرِ بِالْفِعْلِ "أَنْصَرْتُ بَكْرًا" وبالفاعل "أَنْتَ أَنْصَرْتَ بَكْرًا" وبالمفعول "أَبْكُرًا أَنْصَرْتَ" .

(٥) التَّهْكَمُ : نحو : ﴿ قَالُوا يَنْشَعِبُ أَصْلُوكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا ﴾ [الآية ٨٧ من سورة هود] .

(٦) الأمر : نحو : ﴿ ءَأَسْلَمْتُمْ ﴾ [الآية ٢٠ من سورة آل عمران] أي : أَشْلِمُوا .

(٧) التَّعَجُّبُ : نحو : ﴿ أَلَمْ تَرَ لِي رَيْكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ﴾ [الآية ٤٥ من سورة الفرقان] .

(٨) الاستبطاء : نحو : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ ﴾ [الآية ١٦ من سورة الحديد] .

(١) سورة النمل الآية ٥٩ .

اللَّهُ تَقَرُّوتَ ﴿١﴾ ، ﴿قُلْ ءَالَذَكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ﴾ ﴿٢﴾ . وشبه ذلك .

ومثال ما يحسن (هل) في موضعها :

قوله تعالى : ﴿أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ﴾ ﴿٣﴾ ، ﴿أَسِحْرٌ هَذَا﴾ ﴿٤﴾ ، ﴿أَرَاغِبٌ أَنْتَ﴾ ﴿٥﴾ ، وما أشبهه .

أَلَا تَرَى : أنه يحسن في موضعها (هل) كقولك : هل صددناكم؟ ، هل سحر هذا؟ هل راغب أنت؟ وشبهه .

ومثال وقوع أم بعدها في الأفعال :

قوله تعالى : ﴿أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ﴾ ﴿٦﴾ ، ﴿أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ﴾ ﴿٧﴾ ، ﴿قُلْ اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ﴾ ﴿٨﴾ ، ﴿اتَّخَذْنَاهُمْ سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ﴾ ﴿٩﴾ ، وما أشبه ذلك .

ومثال ما يحسن في موضعها (هل) :

(١) سورة يونس الآية ٥٩ .

(٢) سورة الأنعام الآية ١٤٣ .

(٣) سورة سبأ ، الآية : ٣٢ .

(٤) سورة يونس الآية ٧٧ .

(٥) سورة مريم الآية ٤٦ .

(٦) سورة سبأ الآية ٨ .

(٧) سورة مريم الآية ٧٨ .

(٨) سورة البقرة الآية ٨٠ .

(٩) سورة ص الآية ٦٣ .

قوله تعالى : ﴿ أَتَهْلِكُنَا <sup>(١)</sup> ، ﴿ أَعَجَلْتُمْ <sup>(٢)</sup> ، ﴿ أَرَأَيْتُمْ <sup>(٣)</sup> ، ﴿ أَتَجْعَلُ <sup>(٤)</sup> فِيهَا <sup>(٤)</sup> ﴾ أَحْسِبَ النَّاسُ <sup>(٥)</sup> وَمَا أَسْبَغَ ذَلِكَ .

أَلَا تَرَى : أنه يحسن في موضع ذَلِكَ كله (هل) والألف في هذه الأمثلة مفتوحة أبدا .

تنبيه :

اعلم أن ألف الاستفهام تدخل على أَلِفِ الوُضْلِ ، وألف القطع ، وألف لام التعريف ، فإذا دخلت أَلِفُ الوُضْلِ ثبتت ألف الاستفهام ، وسقطت أَلِفُ الوُضْلِ ؛ وذلك أن أَلِفَ الوُضْلِ إنما جيء بها للتوصل إلى النطق بالساكن الذي بعدها ، فلما دخلت عليها همزة الاستفهام استغني عنها بها ؛ كقوله تعالى : [ ١٥٥/و ] ﴿ اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا <sup>(٦)</sup> ، ﴿ اسْتَكْبَرْتَ <sup>(٧)</sup> ، ﴿ اسْتَغْفَرْتَ <sup>(٨)</sup> ، ﴿ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ <sup>(٩)</sup> ، ﴿ أَطْلَعَ الْغَيْبَ <sup>(١٠)</sup> ، ﴿ أَفْتَرَى

(١) سورة الأعراف الآية ١٥٥ .

(٢) سورة الأعراف الآية ١٥٠ .

(٣) سورة الأنعام الآية ٤٦ .

(٤) سورة البقرة الآية ٣٠ .

(٥) سورة العنكبوت الآية ٢ .

(٦) سورة البقرة الآية ٨٠ .

(٧) سورة ص ، الآية : ٧٥ .

(٨) سورة المنافقون ، الآية : ٦ .

(٩) سورة الصافات ، الآية : ١٥٣ .

(١٠) سورة مريم الآية ٧٨ .

عَلَى اللَّهِ كَذِبًا<sup>(١)</sup>؛ إذ أصل ذَلِكَ همزتان :

الأولى : مفتوحة ، وهي ألف الاستفهام .

والثانية : مكسورة ، وهي أَلِفُ الوَصْلِ الَّتِي حذفت واستغني عنها بألف الاستفهام<sup>(٢)</sup> .

قال ذو الرمة<sup>(٣)</sup> : [من البسيط]

أَسْتَحَدُّ الرَّكْبَ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خُبْرًا<sup>(٤)</sup> . . . . .

(١) سورة الأنعام الآية ٢١ .

(٢) ينظر مختصر في ذكر الألفات لابن الأنباري ٨٩ .

(٣) ذو الرمة ( ٧٧ - ١١٧ هـ / ٦٩٦ - ٧٣٥ م ) هو : غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي ، من مضر ، أبو الحارث ، ذو الرمة : شاعر ، من فحول الطبقة الثانية في عصره . قال أبو عمرو بن العلاء : فتح الشعر بامرئ القيس وختم بذئ الرمة . وكان شديد القصر ، دميما ، يضرب لونه إلى السواد . أكثر شعره تشبيب وبكاء أطلال ، يذهب في ذلك مذهب الجاهليين . وكان مقيما بالبادية ، يحضر إلى اليمامة والبصرة كثيرا . وامتاز بإجادة التشبيه . قال جرير : لو خرس ذو الرمة بعد قصيدته : ما بال عينك منها الماء ينسكب . . . . . لكن أشعر الناس . وقال الأصمعي : لو أدركت ذا الرمة لأشرت عليه أن يدع كثيرا من شعره ، فكان ذلك خيرا له . وعشق " مية " المنقرية واشتهر بها . توفي بأصبهان ، وقيل : بالبادية . ترجمته في : طبقات فحول الشعراء ١٢١ ، ١٢٥ ، الشعر والشعراء ٥٢٤ ، ٥٣٦ ، الأغاني ١٠٦ / ١٦ ، ١٢٥ ، سمط اللآلي ، ٨١ ، ٨٢ ، وفيات الأعيان ١١ / ٤ ، تاريخ الإسلام ٤ / ٢٤٧ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٦٧ ، البداية ٩ / ٣١٩ ، ٣٢٠ ، الاشتقاق ١١٦ ، خزانة الأدب ١ / ٥٠ ، ٥٣ .

(٤) صدر بيت عجزه :

أم راجع القلب من أطرافه طرب . . . . .

انظره في ديوانه ١٣ / ١ ، وفي خزانة الأدب ١ / ٢٧٢ ، وجمهرة أشعار العرب ١ / ٩٧ ، والجلس الصالح ١ / ٣٤٧ ، والعمدة ١ / ١١٦ ، وأمالى المرزوقي ٧٢ ، والصناعتين ١٢٤ ، =

فقطع الألف ؛ لأنها ألف الاستفهام وأسقط أَلِفَ الوُضْلِ ، والله أعلم .  
وإذا دخلت ألف الاستفهام على ألف القطع ، نظرت ؛ فإذا كانت ألف  
القطع مفتوحة ففيها للعرب لغات :

\* منهم من يهمزهما معا ، فيأتي بهمزتين مقصورتين .

\* ومنهم من يدخل ألفا استثقلا للجمع بينهما ، كما قال ذو  
الرمّة<sup>(١)</sup> : [ من الطويل ]

فَيَا ظَبِيَّةَ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ      وَبَيْنَ النَّقَا أَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ  
فأدخل بين الهمزتين ألفا لثلا يجمع بين همزتين ، والمعنى : أنت أحسن  
أم أم سالم؟

ومنهم [ ١٥٥ / ظ ] من يبدل الثانية ألفا ، فيأتي بهمزة ومدة .

أمّا من أثبتهما معا ، فمنهم من حقق الثانية ، ومنهم من أزال نبرتها  
بالتسهيل ، وذلك نحو قوله تعالى : ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾<sup>(٢)</sup> ، ﴿ءَأَنْتَ قُلْتَ  
لِلنَّاسِ﴾<sup>(٣)</sup> ، ﴿ءَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً﴾<sup>(٤)</sup> ، ﴿ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾<sup>(٥)</sup> ،  
وشبهه . وكل ذلك قرئ به<sup>(٦)</sup> .

=والبديع لابن قدامة ٢٨.

(١) ديوانه ٧٦٧/٢ ، وانظره في الأغاني ٥٠٠/٤ ، ٤/٥ ، وأما القالي ١/١٦٠ ، والكامل  
للمبرد ٢٠٥/١ ، وخزانة الأدب ٤/١١٤ .

(٢) سورة البقرة الآية ٦ .

(٣) سورة المائدة الآية ١١٦ .

(٤) سورة يس الآية ٢٣ .

(٥) سورة هود الآية ٧٢ .

(٦) انظر السبعة لابن مجاهد ، مواطن هذه الآيات .

وإن كانت ألف القطع مضمومة ، فيجوز فيها الوجوه المتقدمة إلا البدل ،  
وذلك كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ قُلْ أُوْنِبْتُكُمْ بِخَيْرٍ ﴾ <sup>(١)</sup> ، ﴿ أَلَلَقَى الذِّكْرُ عَلَيْهِ ﴾ <sup>(٢)</sup> ،  
﴿ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ ﴾ <sup>(٣)</sup> ، وليس في القرآن سوى ذلك <sup>(٤)</sup> .

وإن كانت ألف القطع مكسورة ، فيجوز فيها الوجوه المذكورة في الهمزة  
المفتوحة ، غير أن البدل هُنَا يَاءٌ مَكْسُورَةٌ ، فيكون فيها خمس لغات ، وقد  
قرئ بهن ؛ نحو قوله تعالى : ﴿ أءِذَا مِتْنَا ﴾ <sup>(٥)</sup> ، ﴿ أَيْنَ لَنَا لَاجِرًا ﴾ <sup>(٦)</sup> ،  
﴿ أَيْفَا ءِلهَءَ ﴾ <sup>(٧)</sup> ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ <sup>(٨)</sup> .

وإما إذا دخلت ألف الاستفهام على ألف لام التعريف ، فللعرب في ألف  
لام التعريف مذهبان :

**أحدهما :** إبدالها ألفا ، فيأتون بهمزة [ ١٥٦ أ ] ومدة بعدها .

**الثاني :** تسهيلها ، فيأتون بهمزتين : محققة وملينة [ قال معن ] <sup>(٩)</sup> بن

(١) سورة آل عمران الآية ١٥ .

(٢) سورة القمر الآية ٢٥ .

(٣) سورة ص الآية ٨ .

(٤) راجع السبعة لابن مجاهد ص ١٣٦ ، والتيسير لأبي عمرو الداني ٣٢ ، والنشر في القراءات  
العشر لابن الجزري ١ / ٣٧٤ .

(٥) سورة المؤمنون الآية ٨٢ .

(٦) سورة الشعراء الآية ٤١ .

(٧) سورة الصافات الآية ٨٦ .

(٨) راجع السبعة لابن مجاهد ١٣٧ ، والتيسير لأبي عمرو الداني ٣٢ ، والنشر في القراءات  
العشر لابن الجزري ١ / ٣٧٢ .

(٩) زيادة يقتضيها السياق .

أوس<sup>(١)</sup> : [من الطويل]

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَلْحُبُّ شَفَّهُ<sup>(٢)</sup> فَسُلَّ عَلَيْهِ جِسْمُهُ أَمْ تَعَبَّدَا<sup>(٣)</sup>  
فَأَتَى بِهِمَزَتَيْنِ : مُحَقَّقَةٌ وَمَلِينَةٌ .

وَأَمْثَلُهُ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ﴾<sup>(٤)</sup> ،

(١) معن بن أوس (٦٤هـ/٦٨٣م) معن بن أوس بن نصر بن زياد المزني : شاعر فحل ، من مخضرمي الجاهلية والإسلام . له مدائح في جماعة من الصحابة . رحل إلى الشام والبصرة . وكف بصره في أواخر أيامه . وكان يتردد إلى عبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب فيبالغان في إكرامه . له أخبار مع عمر بن الخطاب . وكان معاوية يفضلته ويقول : (أشعر أهل الجاهلية زهير بن أبي سلمى ، وأشعر أهل الإسلام ابنه كعب ومعن بن أوس) وهو صاحب لامية العجم التي أولها :

لعمرك ما أدري وإني لأوجل على أننا تعدو المنية أول

مات في المدينة .

قال عبد القادر البغدادي : ينتهي نسبه إلى عمرو بن أَدُّ بن طابخة بن إلياس بن مضر . ومُزَيْنَةُ هي أُمُّ عمرو بن أَدُّ المذكور ؛ وهو شاعر فحل مجيد أدرك الإسلام وأسلم ، وليست له صحبة ، وقد أورده ابن حجر في المخضرمين من الإصابة ، ولم يصب العيني في قوله شاعر جاهلي . وله مدائح في أصحاب النبي ﷺ ، وعَمَرَ إلى أيام الفتنة بين ابن الزبير ومروان بن الحكم ، وكان معاوية يقول : كان أشعر الجاهلية هو وزهيراً وكان أشعر الإسلام هو كعب بن زهير .

ترجمته في سمط اللائي ٧٣٣ ، وخزانة الأدب للبغدادي ٢٥٨/٣ ، وجمهرة الأنساب ١٩١ ، ورغبة الآمل ١٩٠/٥ ، ٩٧/٦ ، تراجم العلماء والشعراء في حاشية شرح بانة سعاد لعبد القادر البغدادي (١٣٣) .

(٢) وشفه : هزله .

(٣) ديوان معن ، ص ٧٨ .

(٤) سورة الأنعام الآية ١٤٣ .

﴿إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾<sup>(١)</sup> ، ﴿إِنَّا كُنَّا وَفَدَّ عَصِيَّتَ قَبْلُ﴾<sup>(٢)</sup> ، وشبهه ،  
لا تثبت همزة الوصل المصاحبة للام التعريف مع حرف قبلها في شيء من  
كلام العرب ، إلا مع ألف الاستفهام كما هنا ، والله أعلم<sup>(٣)</sup> .



---

(١) سورة النمل الآية ٥٩ .

(٢) سورة يونس الآية ٩١ .

(٣) راجع النشر ١/ ٣٧٧ ، والكتاب لسيبويه ٢/ ٢٧٣ ، ٢٧٤ .

## ألف ما لم يسم فاعله<sup>(١)</sup>

وَأَمَّا أَلْفُ مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ فَلَا تَقَعُ فِي الْأَسْمَاءِ الْبَتَّةِ ، وَإِنَّمَا تَجِيءُ فِي

(١) قال الشيخ عبد الغني الدقر :

الفعل المبني للمجهول :

نائبُ الفاعلِ لا بُدَّ أن يسبقه فعلٌ مبني للمجهول ، فكيف يُبنى الفعل للمجهول؟ يجب أن تُعَيَّرَ صورةُ الفعل عند البناء للمجهول ، فإن كان ماضياً كُسِرَ ما قبلَ آخره وضمَّ أولُه نحو "قَبِلَ التَّلْمِيذُ" و"تَعَلَّمَ النَّحْوُ" و"اسْتَحْسِنَ الْعَمَلُ" وإن كَانَ مُضَارِعاً ضُمَّ أَوَّلُه ، وُفْتُحَ ما قَبْلَ آخره نحو "يَقْطِفُ الثَّمَرُ" و"يَتَعَلَّمُ الْحِسَابُ" و"يَسْتَحْسِنُ الْجِدُّ" وإن كَانَ قَبْلَ آخره مَدٌّ كـ "يَقُولُ" و"يَبِيعُ" قُلِبَ أَلْفًا كـ "يُقَالُ" و"يُبَاعُ" .

وإذا اعتلَّتْ عَيْنُ الماضي وهو ثلاثيٌّ كـ "قال وباع" أو غير الثلاثي كـ "اختار وانقاد" فَلَكَ كَسْرُ ما قبلها نحو "قِيلَ الصَّدْقُ" و"بِيعَ الْمَتَاعُ" و"اخْتِيرَ الْمُدْرُسُ" و"انْقِيدَ لِلْمُدِيرِ" وَلَكَ أَيْضًا الضَّمُّ فَتَقَلَّبَ "وَأَوَّا" كما في قولِ رُؤْبَةِ :

لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتَ \* لَيْتَ سَبَابًا بُوِعَ فَاشْتَرَيْتُ .

أَفْعَالٌ يَلْتَبِسُ مَعْلُومُهَا بِمَجْهُولِهَا :

هُنَاكَ أَفْعَالٌ مُعْتَلَّاتُ الْعَيْنِ لَا يُدْرَى مَعْلُومُهَا مِنْ مَجْهُولِهَا إِلَّا بِقَرِينَةٍ ، فَمِنْهَا مَا أُلِيسَ مِنْ كَسْرٍ كـ "خِفْتُ" مِنْ خَافٍ يَخَافُ و"بَعْتُ" مِنْ بَاعَ يَبِيعُ ، وَمَا أُلِيسَ مِنْ ضَمٍّ كـ "سَمْتُ" مِنْ سَامَ يَسُومُ و"عَقْتُ" مِنْ عَاقَهُ عَنِ الْأَمْرِ يَعُوقُهُ ، وَرَأْيٍ سَبَوِيهِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ أَنْ يَبْقَى عَلَى حَالِهِ ، وَلَمْ يَلْتَقِ لِلْإِلْتِباسِ لِحْصُولُهُ فِي مِثْلِ "مُخَارَرٍ" لِأَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فِيهِ وَاحِدٌ وَ"تَضَارَّرُ" لِأَنَّ مَعْلُومَهَا وَمَجْهُولَهَا وَاحِدٌ أَيْضًا .

وَبَرَى ابْنُ مَالِكٍ أَنَّ مِثْلَ "خِفْتُ" و"بَعْتُ" مِمَّا أَوَّلُهُ مَكْسُورٌ فِي الْمَعْلُومِ أَنْ يُضْمَ أَوَّلُظْنُهُ فِي الْمَجْهُولِ فَيُقَالُ : "بَعْتُ وَفُفْتُ" وَمِثْلَ "سَمْتُ" و"عَقْتُ" مِمَّا أَوَّلُهُ مَضْمُومٌ فِي الْمَعْلُومِ أَنْ يُكْسَرَ أَوَّلُهُ فِي الْمَجْهُولِ فَيُقَالُ : "سِمْتُ" و"عَقْتُ" وَأَقُولُ : وَهُوَ رَأْيِي جَيِّدٌ إِنْ أُيِّدَهُ التَّقْلُ .

=

بِنَاءُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَضْعُفِ عَلَى الْمَجْهُولِ :

الأفعال ، وهي مضمومة أبدا في أي وزن وقعت فيه من الأفعال ، وتكون موصولة ومقطوعة ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾ <sup>(١)</sup> ، ﴿بِمَا أُنْزِلَ﴾ <sup>(٢)</sup> ، ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ <sup>(٣)</sup> ، ﴿هَذَاكَ ابْنِي﴾ <sup>(٤)</sup> ، ﴿كَمَا أُرْسِلَ﴾ <sup>(٥)</sup> ، ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُ﴾ <sup>(٦)</sup> ، ﴿وَمَا أُمِرُوا﴾ <sup>(٧)</sup> ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

= أَوْجَبَ جُمهُورُ الْعُلَمَاءِ ضَمَّ فَأِ الثَّلَاثِي الْمَضَعِفِ نَحْوَ "عَدَّ وَزَدَّ" وَيَرَى الْكُوفِيُّونَ جَوَازَ الْكَسْرِ وَمِنْهُ قِرَاءَةُ عَلْقَمَةَ : ﴿هَذِهِ بَضَعُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا﴾ [الآية ٦٥ من سورة يوسف] ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا هُوَ عَنْهُمْ﴾ [الآية ٢٨ من سورة الأنعام] بِالْكَسْرِ فِيهِمَا .  
الفعل اللازم :

لَا يُبْنَى لِلْمَجْهُولِ الْفِعْلُ اللَّازِمُ إِلَّا إِذَا كَانَ نَائِبُ الْفَاعِلِ مَصْدَرًا مُتَصَرِّفًا مُخْتَصًّا ، أَوْ ظَرْفًا مُخْتَصًّا كَذَلِكَ ، أَوْ مَجْزُورًا نَحْوَ "اِحْتَفِلَ احْتِفَالًا حَسَنًا" وَ"ذَهَبَ أَمَامَ الْأَمِيرِ" وَ"فَرِحَ بِقُدُومِهِ" .

أَفْعَالٌ مَبْنِيَّةٌ لِلْمَجْهُولِ وَضَعًا :

هُنَاكَ بَعْضُ الْأَفْعَالِ جَاءَتْ مَبْنِيَّةٌ لِلْمَجْهُولِ ، وَلَا مَعْلُومَ لَهَا مِثْلَ "حُمِّ" وَ"أَعْمِيَ عَلَيْهِ الْخَبَرُ" خَفِيَ وَ"انْتَفَعَ لَوْنُهُ" تَغَرَّ وَ"جَنَّ" ذَهَبَ عَقْلُهُ وَ"عَنِيَ بِالْأَمْرِ" صَرَفَ لَهُ عِنَايَتَهُ ، وَهُنَاكَ أَلْفَاظٌ كَثِيرَةٌ غَيْرُهَا ، جَمَعَهَا بَفْضُ الْعُلَمَاءِ فِي رِسَالَةٍ (وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَانَ الصَّدِيقِي فِي رِسَالَةِ سَمَاهَا : إِتْحَافُ الْفَاضِلِ بِالْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِغَيْرِ الْفَاعِلِ) .

وَيَعْرُبُ صَاحِبُهَا : فَاعِلًا لَا نَائِبَ فَاعِلٍ عَلَى الصَّحِيحِ . وَهُنَاكَ مَنْ يُعَرِّبُهَا إِعْرَابَهَا الْأَصْلِي أَيِ فِعْلٍ مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ ، وَالاسْمُ بَعْدَهُ نَائِبٌ فَاعِلِهِ .

(١) سورة البقرة الآية ١٦٦ .

(٢) سورة البقرة الآية ٤ .

(٣) سورة البقرة الآية ١٧٣ .

(٤) سورة الأحزاب الآية ١١ .

(٥) سورة الأنبياء الآية ٥ .

(٦) سورة الأنعام الآية ١٠ .

(٧) سورة التوبة الآية ٣١ .

## ألف المتكلم

وأما ألف المتكلم، وهي ألف المخبر عن نفسه، فلا تقع أيضا في الأسماء، وإنما تقع في الأفعال المضارعة خاصة؛ لأنها [١٥٦/ظ] أحد علاماته، وتقع في الأفعال المبنية للفاعل، والمبنية للمفعول. وأما وقوعها في المضارع المذكور فاعله، فإنها:

\* تكون مضمومة؛ كقوله تعالى: ﴿أُحْيِ وَأُمِيتْ﴾<sup>(١)</sup> و﴿أُصِيبْ بِهِ﴾<sup>(٢)</sup> و﴿أُفْرِغْ عَلَيْهِ﴾<sup>(٣)</sup>، ﴿سَأُنْزِلُ﴾<sup>(٤)</sup>، ﴿وَلَأُيِّنَ لَكُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿أُبْرِئُ الْأَكْمَهَ﴾<sup>(٦)</sup>، وَمَا أَشَبَهَ ذَلِكَ.

\* وتكون أيضا مفتوحة؛ كقوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ ءَاسَى﴾<sup>(٧)</sup> و﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ﴾<sup>(٨)</sup>، ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ﴾<sup>(٩)</sup>، ﴿وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ﴾<sup>(١٠)</sup>، ﴿ثُمَّ

(١) سورة البقرة الآية ٢٥٨.

(٢) سورة الأعراف الآية ١٥٦.

(٣) سورة الكهف الآية ٩٦.

(٤) سورة الأنعام الآية ٩٣.

(٥) سورة الزخرف الآية ٦٣.

(٦) سورة آل عمران الآية ٤٩.

(٧) سورة الأعراف الآية ٩٣.

(٨) سورة غافر الآية ٣٦.

(٩) سورة الأنعام الآية ١٥١.

(١٠) سورة يونس الآية ١٠٤.

أَضْطَرُّهُ<sup>(١)</sup> ، ﴿أَسْتَجِبْ لَكُمْ<sup>(٢)</sup>﴾ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَأَمَّا وقوعها فيما لم يسم فاعله ، فإنها تقع مضمومة أبدا ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى :  
﴿لَمْ أُوْتْ كِتَابَهُ<sup>(٣)</sup>﴾ ، ﴿لَسَوْفَ أَخْرِجُ حَيًّا<sup>(٤)</sup>﴾ ، ﴿أَنْتَ أَخْرِجُ<sup>(٥)</sup>﴾ ،  
﴿وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا<sup>(٦)</sup>﴾ . وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .



---

(١) سورة البقرة الآية ١٢٦ .

(٢) سورة غافر الآية ٦٠ .

(٣) سورة الحاقة الآية ٢٥ .

(٤) سورة مريم الآية ٦٦ .

(٥) سورة الأحقاف الآية ١٧ .

(٦) سورة مريم الآية ٣٣ .

## تنبيه

اعلم أن جميع الألفات التي في أوائل الضمائر وأسماء الإشارة، والأدوات ألفات قطع.

مثال الضمائر: أنا، أنت، أنت، أنتما، أنتم، أنتن، إياك، إياك، إياكما، إياكم، إياكن، إياي، إيانا.

ومثال أسماء الإشارة: أولاء، وأولئك، وأولئكم وشبهه.

ومثال الأدوات: إن وأن، وإلى، وأم، [و/١٥٧] وأمّا، وإِنَّمَا وشبهه.

وكذلك الألفات في إذا، وإذ، وأين، وأينما، و﴿الْمَ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿الْمَصَّ﴾<sup>(٢)</sup> و﴿الرَّ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿الْمَرَّ﴾<sup>(٤)</sup>.

فالألف في ذلك أصلية لامتناع سقوطها.

والله سبحانه وتعالى أعلم بكتابه، ونسأله العفو من أليم عذابه، وأن يجعلنا من خواصه وأحبابه، ويسقينا من رحيق شرابه، إنه غفور رحيم، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الكريم.

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١، وسورة آل عمران، الآية: ١، وسورة العنكبوت، الآية: ١،

وسورة الروم، الآية: ١، وسورة لقمان، الآية: ١، وسورة السجدة، الآية: ١.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١.

(٣) سورة يونس، الآية: ١، وسورة هود، الآية: ١، وسورة يوسف، الآية: ١، وسورة

إبراهيم، الآية: ١، وسورة الحجر، الآية: ١.

(٤) سورة الرعد، الآية: ١.

### تمت

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
علقها لنفسه ولمن شاء من بعده ، العبد الفقير إلى الله تعالى ، أحمد بن  
موسى بن الشيخ محمد بن إبراهيم القرشي ، غفر الله له ولمن دعا له  
بالمغفرة . آمين .

بلغ قراءة وتصحيحا على مصنفه أبقاه الله تعالى ، ونفعنا بعلمه .



## الفهارس العامة

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأعلام

فهرس الأشعار

ثبت المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات

obeikandi.com

## فهرس الآيات القرآنية

| الآية                                                      | رقمها | الصفحة  |
|------------------------------------------------------------|-------|---------|
| سورة الفاتحة                                               |       |         |
| ﴿وَاهْدِنَا﴾                                               | ٦     | ٣٧      |
| ﴿أَنْعَمْتَ﴾                                               | ٧     | ٤٢      |
| سورة البقرة                                                |       |         |
| ﴿الْم﴾                                                     | ١     | ٥٩      |
| ﴿بِمَا أُنْزِلَ﴾                                           | ٤     | ٥٦      |
| ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾                                           | ٦     | ٥٠      |
| ﴿مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ﴾                                  | ٢٧    | ٣٨      |
| ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا﴾                                        | ٣٠    | ٤٩      |
| ﴿أَسْكُنْ أَنْتَ﴾                                          | ٣٥    | ٣٧      |
| ﴿وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ﴾                             | ٥٠    | ٣٩      |
| ﴿فَقُلْنَا أَضْرِبْ﴾                                       | ٦٠    | ٣٦      |
| ﴿أَضْرِبْ بِعَصَاكَ﴾                                       | ٦٠    | ٣٧      |
| ﴿أَنْزَلَ اللَّهُ﴾                                         | ٩٠    | ٤٢      |
| ﴿قُلْ أَتُخَذُّنَّ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ﴾ | ٨٠    | ٤٩ ، ٤٨ |
| ﴿اللَّهُ عَهْدُهُ أَمْ نَقُولُونَ﴾                         |       |         |

|    |     |                              |
|----|-----|------------------------------|
| ٥٨ | ١٢٦ | ﴿ثُمَّ اضْطَرْهُ﴾            |
| ٥٦ | ١٦٦ | ﴿الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾       |
| ٥٦ | ١٧٣ | ﴿فَمَنْ اضْطَرَّ﴾            |
| ٤٠ | ٢١٧ | ﴿أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ﴾    |
| ٤٢ | ٢٥٠ | ﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا﴾         |
| ٤٣ | ٢٥٦ | ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ |
| ٥٧ | ٢٥٨ | ﴿أُحْيَ وَأُمِيتَ﴾           |
| ٤٠ | ٢٨٢ | ﴿أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾    |

### سورة آل عمران

|    |    |                                |
|----|----|--------------------------------|
| ٥٩ | ١  | ﴿الْعَم﴾                       |
| ٥١ | ١٥ | ﴿قُلْ أَوْفَيْتُكُمْ بِخَيْرِ﴾ |
| ٥٧ | ٤٩ | ﴿وَأَبْرِيءُ الْأَكْمَه﴾       |

### سورة النساء

|    |     |                      |
|----|-----|----------------------|
| ٣٥ | ١١  | ﴿فَوْقَ اثْنَتَيْنِ﴾ |
| ٤١ | ١٢  | ﴿أَزْوَاجُكُمْ﴾      |
| ٣٨ | ٢٣  | ﴿أُمَّهَاتُكُمْ﴾     |
| ٣٨ | ٤٧  | ﴿أَمَرَ اللَّهُ﴾     |
| ٣٦ | ٦٦  | ﴿أَنْ أَقْتُلُوا﴾    |
| ٣٥ | ١٢٨ | ﴿وَإِنْ أُمْرَأَةٌ﴾  |

﴿أَمْرُوا هَلَك﴾ ١٧٦ ٣٥

### سورة المائدة

﴿أَتْنَى عَشَرَ نَاقِبًا﴾ ١٢ ٣٥  
 ﴿أَدْخُلُوا الْأَرْضَ﴾ ٢١ ٣٧  
 ﴿أَتْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ﴾ ١٠٦ ٣٥  
 ﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ ١١٤ ٣٥  
 ﴿أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾ ١١٦ ٥٠

### سورة الأنعام

﴿وَلَقَدْ أَسْهَرْنَا﴾ ١٠ ٥٦  
 ﴿أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ ٢١ ٥٠  
 ﴿إِعْرَاضُهُمْ﴾ ٣٥ ٤٣  
 ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ ٤٦ ٤٩  
 ﴿سَأُنْزِلُ﴾ ٩٣ ٥٧  
 ﴿قُلْ ءَالذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ﴾ ١٤٣ ٥٣ ، ٤٨  
 ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ﴾ ١٤٣ ٥٣  
 ﴿قُلْ نَعَالُوا أَتْلُ﴾ ١٥١ ٥٧

### سورة الأعراف

﴿الْمَصَّ﴾ ١ ٥٩

|    |     |                                 |
|----|-----|---------------------------------|
| ٥٧ | ٩٣  | ﴿فَكَيْفَ ءَاسَى﴾               |
| ٤٩ | ١٥٠ | ﴿أَعَجَلْتُمْ﴾                  |
| ٤٩ | ١٥٥ | ﴿أَتَهْلِكُنَا﴾                 |
| ٥٧ | ١٥٦ | ﴿أُصِيبُ بِهِ﴾                  |
| ٣٨ | ١٥٧ | ﴿إِصْرَهُمْ﴾                    |
| ٣٥ | ١٦٠ | ﴿أُثْنَتَى عَشْرَةَ أَسْبَاطًا﴾ |

### سورة التوبة

|    |     |                      |
|----|-----|----------------------|
| ٣٨ | ٢٣  | ﴿وَإِخْوَانَكُمْ﴾    |
| ٥٦ | ٣١  | ﴿وَمَا أُمِرُوا﴾     |
| ٤١ | ١٢٨ | ﴿مِّنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ |

### سورة يونس

|         |     |                                                             |
|---------|-----|-------------------------------------------------------------|
| ٥٩      | ١   | ﴿الرَّ﴾                                                     |
| ٤٨ ، ٤٧ | ٥٩  | ﴿قُلْ ءَاللهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ |
| ٣٨      | ٧٢  | ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾                        |
| ٤٨      | ٧٧  | ﴿أَسِحْرٌ هَذَا﴾                                            |
| ٥٤      | ٩١  | ﴿ءَالَكُنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾                          |
| ٥٧      | ١٠٤ | ﴿وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ﴾                                 |

### سورة هود

|    |   |         |
|----|---|---------|
| ٥٩ | ١ | ﴿الرَّ﴾ |
|----|---|---------|

|    |    |                                             |
|----|----|---------------------------------------------|
| ٤٣ | ٣٥ | ﴿إِجْرَامِي﴾                                |
| ٣٧ | ٤٢ | ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾                          |
| ٣٥ | ٤٥ | ﴿إِنَّ أَبْنَى﴾                             |
| ٥٠ | ٧٢ | ﴿ءَالِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾                   |
| ٣٩ | ٩٤ | ﴿وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ﴾ |

### سورة يوسف

|    |   |                      |
|----|---|----------------------|
| ٥٩ | ١ | ﴿الرَّءِ﴾            |
| ٣٧ | ٩ | ﴿أَقْنُلُوا يُوسُفَ﴾ |

### سورة الرعد

|    |   |           |
|----|---|-----------|
| ٥٩ | ١ | ﴿الرَّءِ﴾ |
|----|---|-----------|

### سورة إبراهيم

|    |   |           |
|----|---|-----------|
| ٥٩ | ١ | ﴿الرَّءِ﴾ |
|----|---|-----------|

### سورة الحجر

|    |    |                                                                 |
|----|----|-----------------------------------------------------------------|
| ٥٩ | ١  | ﴿الرَّءِ﴾                                                       |
| ٥  | ٩  | ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ |
| ٤١ | ٧٨ | ﴿أَصْحَبُ الْأَيْكَةِ﴾                                          |

## سورة النحل

﴿أَنَّى أَمُرُ اللَّهَ﴾ ١ ٣٩

## سورة الإسراء

﴿قَالَ أَذْهَبَ﴾ ٦٣ ٣٦

## سورة الكهف

﴿أُفْرِغْ عَلَيْهِ﴾ ٩٦ ٥٧

## سورة مريم

﴿يُعَلِّمِ اسْمُهُ﴾ ٧ ٣٥

﴿أَمْرًا سَوْءَ﴾ ٢٨ ٣٥

﴿وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾ ٣٣ ٥٨

﴿أَرَاغِبُ أَنْتَ﴾ ٤٦ ٤٨

﴿لَسَوْفَ أَخْرِجُ حَيًّا﴾ ٦٦ ٥٨

﴿أَطْلَعَ الْغَيْبَ﴾ ٧٨ ٤٩

﴿أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ﴾ ٧٨ ٤٨

## سورة الأنبياء

﴿كَمَا أُرْسِلَ﴾ ٥ ٥٦

### سورة المؤمنون

|    |     |                          |
|----|-----|--------------------------|
| ٤٠ | ١٤  | ﴿أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ |
| ٥٢ | ٨٢  | ﴿أَإِذَا مِتْنَا﴾        |
| ٤٢ | ١٠٧ | ﴿أَخْرَجْنَا مِنْهَا﴾    |

### سورة الشعراء

|    |    |                        |
|----|----|------------------------|
| ٥٢ | ٤١ | ﴿أَيْنَ لَنَا لَاجِرٌ﴾ |
|----|----|------------------------|

### سورة النمل

|         |    |                                           |
|---------|----|-------------------------------------------|
| ٥٤ ، ٤٧ | ٥٩ | ﴿إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ |
|---------|----|-------------------------------------------|

### سورة القصص

|    |    |                                  |
|----|----|----------------------------------|
| ٣٥ | ٩  | ﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾ |
| ٣٥ | ٢٧ | ﴿ابْنَتِي هُنْتَيْنِ﴾            |

### سورة العنكبوت

|    |   |                     |
|----|---|---------------------|
| ٥٩ | ١ | ﴿الْم﴾              |
| ٤٩ | ٢ | ﴿أَحْسِبَ النَّاسَ﴾ |

### سورة الروم

|    |   |        |
|----|---|--------|
| ٥٩ | ١ | ﴿الْم﴾ |
|----|---|--------|

## سورة لقمان

٥٩

١

﴿الْمَ﴾

## سورة السجدة

٥٩

١

﴿الْمَ﴾

## سورة الأحزاب

٥٦

١١

﴿هُنَالِكَ أُبْتَلِيَ﴾

## سورة سبأ

٤٨

٨

﴿أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ﴾

٤٨

٣٢

﴿أَنخُنْ صَدَدْنَكُمْ﴾

## سورة يس

٥٠

٢٣

﴿أَن نَّخَذَ مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً﴾

## سورة الصافات

٤٩

١٥٣

﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ﴾

٥٢

٨٦

﴿أَفْكَاءَ الْهَةِ﴾

سورة ص

|    |    |                                           |
|----|----|-------------------------------------------|
| ٣٧ | ٦  | ﴿إِنْ أَمْسُوا﴾                           |
| ٥٢ | ٨  | ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ﴾             |
| ٤٨ | ٦٣ | ﴿أَتَّخَذْنَهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ﴾ |
| ٤٩ | ٧٥ | ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾                          |

سورة غافر

|    |    |                      |
|----|----|----------------------|
| ٥٧ | ٣٦ | ﴿لَعَلَّيْ أَبْلُغُ﴾ |
| ٥٨ | ٦٠ | ﴿أَسْتَجِبَ لَكُمْ﴾  |

سورة الزخرف

|    |    |                          |
|----|----|--------------------------|
| ٥٧ | ٦٣ | ﴿وَلَا يُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ |
|----|----|--------------------------|

سورة الأحقاف

|    |    |                 |
|----|----|-----------------|
| ٥٨ | ١٧ | ﴿أَنْ أَخْرِجَ﴾ |
|----|----|-----------------|

سورة القمر

|    |    |                              |
|----|----|------------------------------|
| ٥٢ | ٢٥ | ﴿أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ﴾ |
|----|----|------------------------------|

### سورة الحشر

﴿الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ ٢٣  
الْمُهَيَّمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ  
الْمُتَكَبِّرُ﴾

### سورة المنافقون

﴿أَسْتَغْفِرُكَ﴾ ٦ ٤٩

### سورة التحريم

﴿أَبْنَتَ عِمْرَانَ﴾ ١٢ ٣٥

### سورة الحاقة

﴿لَمْ أَوْتِ كِتَابَهُ﴾ ٢٥ ٥٨

### سورة نوح

﴿إِخْرَاجًا﴾ ١٨ ٤٣

### سورة الجن

﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا \* يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ ٢، ١  
فَنَامَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾

### سورة المزمل

٣٥

٨

﴿وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ﴾

٤٠

٢٠

﴿وَأَعْظِمَ أَجْرًا﴾

### سورة الغاشية

٣٨

٥

﴿ءَانِيَةً﴾

### سورة التكاثر

٤٢

١

﴿أَلْهَكُمُ﴾

\* \* \*

## فهرس الأعلام

| العلم                                                          | الصفحة |
|----------------------------------------------------------------|--------|
| حمزة بن حبيب الزيات ، أبو عمارة                                | ١٠     |
| صدقة الضير                                                     | ٨      |
| عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء ، أبو بشر ، الملقب سيويه | ٣٣     |
| غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي ، أبو الحارث ، ذو الرمة  | ٥٠     |
| محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن جامع أبو المعالي بن اللبان     | ٩      |
| الدمشقي                                                        |        |
| معن بن أوس بن نصر بن زياد المزني                               | ٥٣     |
| هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة ، أبو الوليد السلمي              | ١١     |
| يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي ، مولى بني أسد       | ٣٣     |
| أبو زكرياء ، المعروف بالفراء                                   |        |



## فهرس الأبيات وأنصاف الأبيات

| البيت أو نصف البيت                                                                                   | القائل     | الصفحة |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|--------|
| أَسْتَحْدَثَ الرُّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا<br>فَيَا ظَلِيَّةَ الْوَعَسَاءِ يَبْنَ جُلَاجِلِ   | ذو الرمة   | ٥٠     |
| فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَلْحُبُّ شَفَّه <sup>(١)</sup><br>فَسَلَّ عَلَيْهِ جِسْمُهُ أَمْ تَعَبَّدَا | ذو الرمة   | ٥١     |
|                                                                                                      | معن بن أوس | ٥٣     |



---

(١) وشفه : هزله.

## ثبت المصادر والمراجع

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، مكتبة نهضة مصر ، بدون تاريخ .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لابن الأثير ، دار الشعب ، القاهرة ، ١٩٧٠ م .
- الإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م .
- الأعلام ، للزركي ، دار العلم للملايين ، بيروت .
- الألفات ، لابن خالويه ، تحقيق د . علي حسين البواب - مكتبة المعارف - الرياض ١٤٠٢ هـ .
- إنباه الرواة على أنباء النحاة ، للقفطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ .
- الأنساب ، للسمعاني ، تحقيق : عبد الله البارودي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م .
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مكتبة صبيح ، القاهرة ١٩٥٣ م .
- تاج العروس من جواهر القاموس ، للزبيدي ، طبع بعناية وزارة الإعلام بالكويت ، ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م .

- تاريخ الأدب العربي ، كارل بروكلمان ، نقله إلى العربية : عبد الحليم النجار ، الطبعة الخامسة ، دار المعارف ، مصر .
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، للذهبي ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٨ هـ = ١٩٩٨ م .
- تاريخ بغداد ، للبغدادى ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، بدون تاريخ .
- تاريخ دمشق ، لابن عساكر ، تحقيق : محب الدين أبى سعيد عمر بن غرامة العمروي ، دار الفكر ، ١٤١٥ هـ = ١٩٩٥ م .
- تاريخ الطبري ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦١ م .
- تفسير الطبري ، طبعة الحلبي ، مصر ، ١٣٨٥ هـ .
- التيسير في القراءات السبع ، لأبي عمر الداني ، تصحيح أوتوبرتزل - إستانبول - مطبعة الدولة ١٩٣٠ م .
- جامع بيان العلم وفضله ، لابن عبد البر ، تحقيق : أبى الأشبال الزهيري ، دار ابن الجوزي ، الدمام ، ط ١ ، ١٤١٤ هـ = ١٩٩٤ م .
- جمهرة الأمثال ، للعكسري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعبد المجيد قطامش ، المؤسسة العربية الحديثة ، القاهرة ، ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م .
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبي نعيم الأصفهاني ، دار الكتاب العربي ، ط الرابعة ، ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م .
- خلاصة الأبحاث في شرح نهج القراءات الثلاث ، للجعبري ، تحقيق : أبي عاصم المراغي إبراهيم بن نجم الدين بن محمود أحمد ، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، مصر ، الطبعة الأولى ٢٠٠٥ م .

ديوان ذي الرمة، تحقيق د. نوري القيسي، د. حاتم الضامن - دار الجاحظ - بغداد ١٩٧٧ م.

السبعة، لابن مجاهد - تحقيق د. شوقي ضيف - دار المعارف - القاهرة ١٩٨٠ م.

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدين السخاوي - المطبعة السلفية - القاهرة ١٣٥٣ هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، عنى بنشره: ج. براجستر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م.

فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٨٠ هـ.

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، للبكري، تحقيق: الدكتور إحسان عباس، والدكتور: عبد المجيد عابدين، دار الأمانة، مؤسسة الرسالة ١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م.

فهرس مخطوطات المكتبة الأزهرية، مطبعة الأزهرية - الطبعة الثامنة ١٣٧١ هـ القاهرة.

فهرس مخطوطات مكتبة رضا - رامبور - علوم القرآن - إعداد امتياز علي عرشي - رامبور - الهند ١٩٦٣ م.

فهرس مخطوطات المكتبة الظاهرية - علوم القرآن - إعداد د. عزة حسن - مجمع اللغة العربية - دمشق ١٣٨١ هـ.

كشف الظنون، لحاجي خليفة، إستانبول، ١٩٤١ م.

المصباح المنير، للفيومي، مكتبة لبنان، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.  
مختصر في ذكر الألفات، لأبي بكر بن الأنباري - تحقيق د. حسن شاذلي  
فرهود - مجلة جامعة الملك سعود - المجلد السادس - سنة ١٣٩٩هـ -  
الرياض.

معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، مكتبة المتنبي، بيروت، ١٩٥١م.  
المعجم الوسيط، معجم اللغة العربية، القاهرة، ط ٣، ١٤٠٥هـ =  
١٩٨٥م.

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام الأنصاري - تحقيق د. مازن  
المبارك ود. محمد علي حمد الله. دار الفكر - دمشق ١٩٦٩م.  
النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، تحقيق : طاهر الزاوي،  
والدكتور محمود الطناحي، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي  
الحلبى، ط الأولى، ١٩٦٣م.

الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي، دار القلم، القاهرة، الطبعة الثالثة، سنة  
١٣٨٦هـ = ١٩٦٦م.، ودار الكاتب العربى، القاهرة، عن طبعة دار  
الكتب المصرية، الطبعة الثالثة سنة ١٣٨٧هـ = ١٩٦٧م.

لسان العرب، لابن منظور، دار صادر، دار بيروت، سنة ١٣٧٤هـ =  
١٩٥٥م.

معجم البلدان، لياقوت الحموى، مكتبة الأسدى، طهران، سنة ١٩٦٥م.  
إبراز المعاني من حرز المعاني، لعبد الرحمن بن إسماعيل، المعروف بأبى  
شامة. تحقيق إبراهيم عطوة عوض، ط مصطفى البابى الحلبي. مصر.

الإضاءة في بيان أصول القراءة ، للضباع ، ط عبد الحميد أحمد حنفى ، مصر .  
الأوجه الراجعة في الأداء ، للدكتور على محمد توفيق النحاس . مكتبة  
الآداب ، ١٤٢٥ هـ .

الإيضاح لمتن الدرة ، لعبد الفتاح القاضى ، مكتبة المشهد الحسينى .  
إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز للبقاقي ، تحقيق د . أحمد خالد شكرى ، دار  
عمار ١٤٢٤ هـ .

البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، لعبد الفتاح القاضى ، دار  
الكتاب العربى ، بيروت .

تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي ، وزارة الإرشاد فى الكويت ، ط  
دار مكتبة الحياة .

تحرير التيسير ، لابن الجزرى . دار الكتب العلمية .  
التذكرة فى القراءات ، لابن غلبون . تحقيق د . عبد الفتاح بحيرى ، ط دار  
الزهراء للإعلام العربى ، مصر .

التيسير فى القراءات السبع ، لأبى عمرو الدانى ، مكتبة المثنى ، بغداد .  
حجة القراءات ، لابن زنجلة ، تحقيق سعيد الأفغانى ، مؤسسة الرسالة .  
السبعة فى القراءات ، لابن مجاهد ، تحقيق د . شوقى ضيف ، دار  
المعارف ، مصر .

سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهى ، لابن القاصح . ط مصطفى  
البابى الحلبي . طبقات الشافعية للسبكي تحقيق د . الطناحى ، وعبد  
الفتاح الحلو ، ط . عيسى البابى .

الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون ، للمرصفي ط . عيسى الباني  
الحلبى .

كنز المعانى فى شرح حرز الأمانى ، لأبى عبد الله محمد بن أحمد الموصلى  
الشهير بشعلة ، مكتبة الكليات الأزهرية .

معانى القراءات ، للأزهري ، تحقيق عيد مصطفى ، وعوض بن حمد ، ط  
دار المعارف ١٤١٢ هـ .

معاني القرآن ، للفراء ، تحقيق محمد على النجار وأحمد يوسف ، عالم  
الكتب بيروت .

معرفة القراء الكبار ، للذهبي ، تحقيق بشار عواد وزميله . ط الرسالة .

\* \* \*